

فتح القدير

قوله : 21 - { قال نوح رب إنهم عصوني } أي استمروا على عصياني ولم يجيبوا دعوتي شكاهم إلى الله وأخبره بأنهم عصوه ولم يتبعوه وهو أعلم بذلك { واتبعوا من لم يزدده ماله وولده إلا خسارا } أي اتبع الأصاغر رؤساءهم وأهل الثروة منهم الذين لم يزددهم كثرة المال والولد إلا ضللا في الدنيا وعقوبة في الآخرة قول أهل المدينة والشام وعاصم { وولده } بفتح الواو واللام وقرأ الباقون بسكون اللام وهي لغة في الولد ويجوز أن يكون جمعا وقد تقدم تحقيقه ومعنى واتبعوا : أنهم استمروا على اتباعهم لا أنهم أحدثوا الاتباع